[134] (وعن سليم بن قيس) يرفعه إلى ابي ذر والمقداد وسلمان (رض) قالوا قال لنا أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) انى مررت بالصهاكي يوما فقال لي ما مثل محمد في أهل بيته الا كمثل نخلة نبتت في كناسة قال: فأتيت رسول ا صلى ا عليه وآله فذكرت ذلك له فغضب غضبا شديدا فقام فخرج مغضبا وصعد المنبر ففزعت الانصار ولبسوا السلاح لما رأوا من غضبه ثم قال ما بال اقوام يعيرون اهل بيتى وقد سمعوني اقول في فضلهم ما اقول وخصصتهم بما خصهم ا تعالى به وفضل عليا (ع) عليهم لا كرامة وسبقه إلى الاسلام وبلائه وانه منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبي بعدي ثم انهم يزعمون ان مثلي في اهل بيتى كمثل نخلة نبتت في كناسة الا ان ا سبحانه وتعالى خلق خلقه وفرقهم فرقتين وجلعني في خيرها شعبا وخيرها قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرها بيتا حتى حصلت في اهل بيتي وعشيرتي وبنى ابي انا واخي علي بن طالب ثم ان ا اطلع إلى الارض اطلاعة فاختارني منهم ثم اطلع عليهم ثانية فاختار اخي وابن عمي ووزير ووارثي ووصى وخليفتي في امتى ومولى كل مؤمن ومؤمنة من بعدي فمن والاه فقد والانى ومن عاداه فقد عاداني ومن عاداني فقد عادى ا ومن احبه فقد احب ا تعالى ومن ابعضه فقد ابغض ا تعالى فلا يحبه الا مؤمن ولا ولا يبغضه الا كافر فهو زين الارض بعدى وزين من اسكنتها وهو كلمة ا التقوى وعروتة الوثقى ثم قال (يريدون ليطفئوا نور ا بأفواههم ويأبى ا الا ان يتم نوره) ايها الناس ليبلغ مقالتي الشاهد منكم الغائب اللهم اشهد عليهم ان ا عزوجل نظر ان اهل الارض نظرة ثالثة فاختار منها احد عشر اماما وهم من أهل بيتى خيار امتي بعد اخى على كلما هلك منهم أحد قام آخر كمثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع آخر وهم ائمة هادون مهديون لا يضرهم كيد من كادهم ولا خذلان من خذلهم لعن ا من كادهم ومن خذلهم هم حجج ا تعالى في ارضه وشهدائه على خلقه من أطاعهم فقد

_____